

دار " مورفو " للنشر والتوزيع الإلكتروني

مؤسسة الدار:

شيماء أحمد جابر " مُورفُو "

" المقدمة "

الجزء الثاني من رواية عنبر 8،
عزيزي القاريء قد تكون قرأت الكثير والكثير لكنك
بالتأكيد لم تقرأ هذا الجوء، جزء مليء بالشغف، قد
توصلنا للجزء الأول للكثير من المتعة والتشويق، وفي
هذا الجزء سنكمل مسيرنا في التشويق والإثارة،
هل سيتحررون من أيدي العدو؟
هل الحب سيكتمل بين ابطالنا؟
هل ريتا ستساعدهم؟
سوف تعرف الكثير عندما تقرأ هذا الجزء المتبقي من
الرواية،
اتمنى لك قراءة ممتعه ومشوقة عزيزي القاريء.

بقلم/ مارينا عبدالله

عنبر 8

تقعد ريتا اليوم ده على سرير في العنبر وهي نفسها
تخرج العالم زهقت من الحبسة دي بس هي متأكدة إن
مينف عش تخرج من المكان ده ، بينادي عليها خالد
عشان تيجي تاكل معاهم نزلت تاكل معاهم ريتا

ريتا: بقولكوا يا عيال اومال فين زولو

نور: برا قاعد لوحده

ريتا: طب ما تقولولو ييجي ياكل معانا

رام الله: شوفو كدا كويس

توقانا: كلي وأنتي ساكته اوووف بقى

ريتا: أنا هقوم اشوفو

خالد بيصلها وهو متغاض وكأنه غيران هل خالد حاسس
بحاجة اتجاه ريتا؟!!

خالد: خليكى انا هقولو يجي

ريتا: لا أنا هقولو ، اقعد أنت كُـل

خالد بيصلها بغیظ و كمل أكل

ريتا راحت تشوف زولو و اندهشت لما شافتو

ریتا: أنت بتعمل اي

زولو: بحاول انسي الدنيا

ریتا: بس أنت كدا بتدمر نفسك

زولو: بس بنسي اللي حصلني، بنسي إني عايش

ریتا: و أي اللي حصلك

زولو بدموع و هو بيحكي

فلاش باك

أول يوم مدرسة كانت الأولاد مجتمعة
في الحوش و بياكلو

زولو: ممكن أكل معاكو؟

صاحب زولو: وسع يلا وأنت شكلك اسود كدا شكلك
يعع

زولو: بس دي خلقت ربنا و أكيد حلوة

صاحب زولو: وأنت مفكر أن دي خلقه اصلا امشي
يلا

طلع يعيط زولو وطلع نام في الفصل لحد ما الفسحه
تخلص، دخلت الميس بتاعت الفصل واللي بيكون اسمها
ميس عزيزة

مس عزيزة : زولو شوكلاته ، عامل أي أي ده أنت
بتعيط زعلان ليه.

زولو: عشان صحابي اتريقو عليا و رفضو يخلوني
اقعد أكل معاهم

مس عزيزة تضحك بصوت عالي

زولو: مس حضرتك بتضحكي على اي!!

مس عزيزة: على اللي أنت قولته

زولو: بس أنا مقولتش نكته ، أنا بتعرض للتمر بسبب شكلي وأنتي مفروط تساعديني حتى تزعقيلهم عشان بيضحكوا عليا مش تضحكي أنتي كمان

مس عزيزة: امم مش أنت اللي هتقولي اضحك ازاي
ولا مضحكش يولد، وكمان صحابك عندهم حق أنت
شكلك مقرف بالشكل ده أنت من كتر ما لانت اسود
مسمياك زولو شوكولاته أنت مكانك مش هنا وسط
الناس الحلوة أنت مكانك مش هنا يا اسود

زولو بيعيط بس بيحاول يرد المرة دي عشان هي
اتعددت حدودها

زولو: يمكن ربنا خلقني لوني اسود بس قلبي ابيض
أحسن منك و منهم على الأقل عندي رحمة

ميس عزيزة: أنت بتقول أي يا قليل الأدب أنت تعرف
عشان قلة أدبك دي هدي أمر بفصلك للمديرة، أنت
فاهم أنا هوريك بتغلط في مين فيا أنا يا معفن ، جاتك
القرف وأنت اسود كدا

بتمشي الميس بتاعت زولو من الفصل وبيفضل يعيط
لأن هو معملش حاجة يحاسب عليها القانون هو ذنبو
بس إنه مختلف مش نفس لون ولا حتى القلب عشان هو
نقي بس العالم مش عادل كفاية

روح زولو البيت بعد يوم كبير مليون عياط بس هو
بيحاول ينسى

مامت زولو: زولو حبيبي عامل أي، مالك يا زولو مش
بترد ليه في حاجة حصلت معاك؟

زولو: لا أنا كويس بس تعبان شوية

مامت زولو : أنا بصدقك دايمًا بس مش مصدقه إنك
كويس ، قلبي مش مطمئن لو في حاجة احكي لي أنا مامتك

زولو بعصبية: في أي يا ماما ما أنا عمال اقولك مفيش
مفيش ، تعبان عادي

مامت زولو: صدقني مقصدش إني اضايق اسفة لو
زعلتك يا حبيبي ، بس خليك فاكر إني موجود في أي
وقت

زولو: ماما أنا اسف إني زعقت فيكي

مامت زولو: مش زعلانة يا قلب ماما ده أنت حبيبي

قام زولو وحضن مامتو وقالها

زولو: أنا فعلا كنت بكذب أنا مش بخير يا ماما

مامت زولو: مالك يا حبيبي

زولو: انهارده اصحابي اتتمرو عليا عشان أنا لوني
اسود ، غير إن الميس كمان اتتمرت عليا و لما رديت
عليها ادتني جواب فصل من المدرسة و برضو عشان
لوني اسود

مامت زولو: تعرف إنك أحسن منهم أنت جميل اوي يا
زولو أنت تستحق إنك تتحب زي ما أنت بعيوبك و
مميزاتك بس أنت مفيكش عيوب أنت احلي حاجة ربنا
ادهالي

زولو: أنتي بتقولي كدا عشان أنتي ماما مش هينفع
تكرهيني بتحبيني زي ما أنا لكن الناس مش قبلاني زي
ما أنا الناس

تقاطعو مامتو وهي بتقولو

مامت زولو: و عملنا أي لناس مهما عملنا هيتريكو علينا
مهما سويننا هيتكلمو برضو علينا خليك فاكر إن اللي
بيسمع كلام ناس بيغرق حاول تسمع الكلام الإيجابي
الكلام سلبي هتلاقي كتير سييك منو ، عارف يا زولو
لما تبقي حاجة كبيرة هيتمنو يمشو معاك نفسي اشوفك
أحسن واحد ، أنت اصلا أحلى و أحسن واحد كدا كدا

فرح زولو من كلام مامتو مع إن كلام صحابو والميس
بتاعتو مزعلو بس مامتو نسيتو هو زعلان ليه وحضن
مامتو.

وبعد سنين كثيرة من معاناته ك ولد اسمراني ماتت
والدتو اللي بتنسيه وجعه ماتت بلا رحمو محدش أنقذها
مع إن في ايديهم العلاج لكن هما مستهموش وكل ده
بسبب العنصريه إن هي مش نفس ملامحهم البيضة وإن
هي سمرا مش زيهم ماتت عشان العنصرية

بدأ زولو إنه يكتئب امه الوحيدة اللي كلنت جنبه ماتت
اللي كانت أكبر داعم في حياته حاول يقف على رجله
مرة تانية ويقدم في وظيفة بعد تخرجو من كلية المحاماه
لكنهم رفضو بحجة إن اکتفو خلاص أو أنه مش شكلو
مناسب يقابل به ناس و يترفعلهم و في اللي منهم قالو إن
لو شافو القاضي هيلغي القاضية رجع زولو لنقطة
الصفير و اتصاحب على ناس مش كويسة خلوه يشرب
ويشم و بقي مدمن و بعد سنين كثيرة حالته ادمرت
مبقاش معاه فلوس يجيب الهيروين والمخدرات اللي
بتعدلو مزاجو كان بيشتت كان بيتألم من كتر الوجع أنه
مش عارف ياخذ الحاجة دي لحد ما جه راجل
ميعرفوش قالو أن هيدلو من ده كثير وهيقعدو في مكان
ببلاش بس يجي معه

فلاش

زولو لريتتا: و من يومها وأنا هنا

ريتاستغربت: معقوله يكون نفس اللي في بالي لا لا

زولو: بتقولي حاجة؟

ريتتا: لا ، بس المرايا ليه زعقتلي ساعتها على المرايا
وقولت إنك مش بتحبها

زولو: عشان بكره اشوف شكلي في المرايا عشان شكلي
وحش اوي

ريتتا: بالعكس أنت جميل واللي يقولك غير كدا عبيط

زولو بابتسامه: شكرا ليكي

ريتا: يلا ياعم نسيتنا يلا عشان ناكل

زولو: لا ماليش نفس

ريتا: يلا مفيش كلام ، هتاكل هتاكل

راح زولو مع ريتا عشان يأكلو لقوهم خالصو ونامو

خالد: ما كان بدري يا ست الهانم

ريتا: مالك يا عم بتطلع زعبيرك علينا ليه وبتكلمني كدا
ليه .

خالد: مفيش أنا هتخمد

ريتا استعجبت من طريقته و رجعت قالت لزولو أنها
هتنام وقبل ما تنام قالتو

ريتا: زولو توعدني إنك تبطل الإدمان

زولو: مش هقدر اوعدك يا ريتا ده بقى حاجة اساسيه
في حياتي مش بعرف اعيش غيره

ريتا: طب عشان خاطري و يا عم مش عشان خاطري
عشان خاطر نفسك حرام عليك نفسك أنت بتدمر جسمك
اللي ربنا ادهولك ربنا هيسألك إنك مليت جسمك
بالحاجات الوحشة المؤذيه دي

زولو: هحاول

خلصوا كلام و كل واحد منهم نام و فرحت ريتا أن حد
في المكان ده حكاها حاجة و زعلت من حكاية زولو
المأسويه و العنصريه اللي اتعرضلها من العالم
ميعرفش معنى الرحمة بس قالت كلو هيبقي تمام وإن
هو وعدھا إنه هيحاول و عادي إن احنا نبدأ من جديد
مش هنخسر حاجة بل هننول شرف المحاولة و نامت

يا ترا اي اللي هيحصل في ثاني يوم هل هتعرف ريتا
عنهم الكثير؟!!

"عبر ٨"

صحيوا كلهم على صريخ ، صريخ نور و هي بتصرخ
كان السؤال نور بتصرخ ليه لحد ما شافو خالد بيخنقها ،
خالد وليه بيخنقها اتلمو عليه وكتفوه ساعتها بس فاق
خالد مكنش حاسس بنفسه وكان وبيزعق وبيقول مين
فك رباط اللي كان على ايدي الشمال مين مين وبيصرخ

ريتا: أنا، أنا اللي فكيتيه

خالد: وأنتي فكيتيه ليه أنتي بسببك كنتي هتخليني اقتل
روح ملهاش ذنب

ريتا: مكنتش اقصد ، صدقني أنا

خالد: أنا مش عايز مبررات أنا هسيبهالكو

و مشي خالد وقعد في العنبر الثاني

رام الله لنور: أنتي كويسة؟

نور مرديتش هي كانت مصدومة من اللي حصل و
مرعوبة

زولو لريتا: متز عيش هو دايم كدا بيتحول

ريتا: بيتحول؟! ، ليه بيتحول

زولو: محدش هنا عارف، متحاوليش تعرفي أنتي
شوفتي حصل أي لما حاولتي

ريتا: بس أنا مش بيأس

زولو: أنا حذرتك يا ريتا

توفانا لريتا: يووووه بقى من ساعة ما جيتي واحنا
بتحصلنا حاجات غريبة

رام الله: بس يا توفانا، وخليكي في اللي أنتي فيه

بتبص توفانا ل رام الله بقرف و بتمسك تيلفون تصور
نفسها ده طبيعي من واحدة متكبره زي توفانا

ريتا: عندك حق أنا مكاني مكنش هنا ولا انتم كمان بس
أنا مش عايزة حد يزعل مني

رام الله: متقلقيش خالد طيب هيهداً و هيرجع يتكلم عادي

ريتا: لا أنا لازم اروح اعتذرلو

راحت ريتا لخالد وقالتلو

ريتا: أنا اسفه بس أنا لما سألتك على ايدك مرضتتش
تقولي ف حبيت اعرف أي السر ورا ايدك المربوطة

خالد: وعرفتي خلاص ، امشي بقى

ريتا: مش همشي غير لما تسامحني وتحكي لي

خالد: احكيك أي ولا أي مش هنخلص

ريتا: هفضل سمعاك

خالد: هتزهقي

ريتا: بحب الرغي

خالد: بس اللي بيحكيو بيخاف

ريتا: عمري ما هخاف منك

ابتسم خالد و لكن قالها

خالد: أنا مقدرش احكي حاجه للاسف كل اللي اقدر
اقولو إني محبوس عامل زي العصفور بحاول اطيرو
بس مش عارف حبسني في قفص منعوني الحرية و
الوحدة سيطرت عليا حتى قصص الحب بتبقي في
الروايات كل قصص الحب وهمية حكايات مش عادية

ريتا: مفكرتش في يوم تتغلب

خالد: افكار كثيرة و قوية بدوس على الشخصية مش
هعرف اتغلب حاولت كتير الأحلام بتطير

ريتا: بس أنت كدا بتدفن نفسك بتخلي الوحده تسيطر
عليك

خالد: مش مشكلة يمكن معرفتش احقق حاجة بس اهم
حاجة أن أنا عايش

ريتا: بالعكس أنت ميت مدفون ، أنا برضو عايزة
اعرف أي اللي جابك هنا

خالد: نفس اللي جابك هنا

ريتا: يعني اي

خالد: شوفي أنتي بقى

ريتا: بس

و قبل ريتا ما تكمل الجملة خالد بيتحول

خالد: أنا هقتلك ، هقتلك

ريتا بتخاف و بيحاول أن هو يجري وراها وهي بتجري
و بتصرخ هي مش فاهمة هي في كابوس ولا حلم هو اي
ده؟!!!

"عبر ٨"

بتجري ريتا و بتسمع صوت صريخ جامد بتجري أكثر
تشوف أي صوت ده بتلقي زولو ميت بس محدش
جمبو و مفيش أي أثر خافت ريتا وفضلت تعيط عشان
آخر مره وعدھا زولو إن هيبطل إدمان

ريتا بتصرخ: زولوووو ، أنت مش قولتلي إنك هتبطل
قوم قوم عشان نعيش حياة جديدة يلا أنت عارف إنك
جميل بشرتك جميلة مش هيكون في عنصره تاني يا
زولو ارجوك قوووووم ، هنواجه الحياة الوحشه من
تاني ، لسه في أمل بس قوم قوم يا زولو

بتجري ريتا عشان تبلغ الباقي بخبر موت زولو و
بتحلكهم على سمعتو وإن شافت زولو ميت بيندهش
الجميع و بيجرو و بيوصلو لمكان و مش بيلاقو أي أثر
لزولو

رام الله: ريتا حبيبتى مفيش حاجة

نور: أنتى متأكده من كلامك

توقانا: مفيش أثر إن كان فى جته اصلاً

ريتا: صدقونى زولو مات ، أنا شوفت جنتو، ثانية

الجميع: في أي

ريتا: فين خالد؟؟

رام الله: معرفش آخر مره لما زعق وخرج

نور: أنا مشوفتش خالد

توقانا: لا مشوفتوش، بس أنتي بتسألني عن خالد ليه؟

ريتا: يارب شكى ميطلعش في محله

وبتجري ريتا لناحية الخلفية ويجرو وراها نور ورام
الله و توقانا وهما مش فاهمين حاجة

هو أي شك ريتا يا ترا؟!!

ريتا بتشوف خالد واقف ناحية
شباك و بيص منو بخيبه أمل،

ريتا بصريخ: خالد

خالد بيتفزع من صريخها

خالد: في أي يا مجنونه

ريتا: أنت شوفت زولو

خالد: و ليه بتسالي على زولو يعني

ريتا: أنا بسأل سؤال و عايزة اعرف الاجابة شوفته؟

خالد: لا يا ستي مشوفتوش

ریتا: اه عشان كدا هدمك متغرقه بالدم و ايدك اللي
مليانه دم و الازازة اللي في ايدك دي

خالد بقلق: قصدك أي يا ريتا

ریتا: قصدي إنك أنت اللي قتلت زولو

خالد بدهشة: زولو مات؟!!

ریتا: يا سلام ايوا مات زولو مات يا خالد وأنت اللي
قتلته ، قتلته يا جبان عشان أحسن منك كان هيقاوم ليه
ليه قتلنو

خالد بصريخ مقتلتوش ، مقتلتوش أنا عمري ما هقتل
صحبي

ريتا: اه عشان كدا كنت هقتل قبليها نور مش فاكر صح

خالد: أنا فعلا كنت هقتل نور بس مكنش بأرادتي لكن
زولو لا لا

كانو تحت انده‌اش الجميع رام الله و نور و توقانا كانو
بيعطو على صاحبهم ، و مش مصدقين هو فعلا خالد
اللي قتل بس لا وفي نفس الوقت هو فعلا كان هيقتل
نور مش فاهمين حاجة؟!!

ريتا بتسقف وهي بتعيط: بجد براقو يا فنان عرفت
تخط لحد ما عرفت تقتلو

و بتمشي ريتا و الجميع وراها ، وبيقعد خالد بيعيط بقهر
، هل بيعيط على زولو ولا ندمان إن قتله

هناك عند ريتا و كلهم قاعدين في صمت مستمر مش
بيتكلمو لحد ما جه الليل هما اصلا ميعرفوش الليل من
نهار

رام الله: مش هتاكلو

نور: اتأكدو أن الأكل نضيف

رام الله: مش نقصاكي يا ست

رام الله مره تاني و هي بتواجه كلامها لتوقانا و ريتا ،
مش هتاكلو يا عيال

توقانا: اهم حاجة في بسطرمه

رام الله: اهدي يا بت وعشي عيشه اهلك مالك، هتاكلي
يا ريتا

ریتا مکنتش بتتکلم كأنها واخده صدمه كانت بتفتکر کل
لحظة من ساعت ما جات المكان الغریب ده وكانت مع
زولو افترت شكله وهو میت فطیع كان غرقان بالدم
بس كانت فی علامة غریبه علی دماغو لحظتها

ریتا: العلامة

رام الله: علامة أي ، مش هتاكلي يا ريتا؟

ریتا: العلامة یا رام الله العلامة یا نور العلامة یا یا
توقانا

توقانا: فهمینا قصدك ای

نور: فاهمینا یاریتا

رام الله: قولي یابت عایزة أكل لقمه

ریتا: لما شوفت زولو كان على رأسه علامة غریبه
مش عارفة أي هی

نور: أنتي ليه مصدقه أن زولو مات

ريتا: ايوا مصدقه يا نور ،أنا شوفته بعيني

نور : مش كل اللي بنشوفه صح

ريتا: بس اللي شوفته حقيقة أنا متأكده إنه صح

رام الله: خلاص يا بنتي أنتي وهي خلينا ناكل لقمه

توقانا: اسكتي شوية، ريتا هو أي العلامة اللي أنتي
شوفتيها؟

ریتا بتقوم عشان ترسلهم العلامة بس مش لاقیه حاجة
تکتب بیها راحت نور قالتها استنی هدیکی طباشیر
معايا وهي بتدیها الطباشیر شافت ریتا فی ایديها حاجة
غریبة یا ترى أي الحاجة اللي شافتها ریتا فی ید نور!؟

"عبر ٨"

ریتا: هي هي

نور: في أي يا نور سيبي ايدي، أنتي هتمليها بالجر اثيرم

ريتا: مش وقته ، أنا عرفت عرفت

رام الله: قولينا عرفت أي

ريتا: العلامة

توقانا: و أي علاقه نور بالعلامة يا ست ريتا

ريتا: العلامة في ايد نور

بتوريهم ريتا ايد نور و بتقولهم إن العلامة دي أكيد
موجوده في كل ايد واحده فيكم و بتمسك ايد كل واحده
وبتكشف ان فعلا موجوده نفس العلامة في ايديهم

ريتا: أنا لازم اعرف حكاية كل واحده فيكم

نور: و هتستفادي اي

رام الله: للأسف هنا محدش بيتكلم

توقانا: و أنتي مين عشان نحكيك أو نقولك حاجة

ریتا: او عدكو متخفوش أنا معاكم أنا عارفة إني مش
دكتورة نفسيه أو أي حاجة من دي بس لو طلعتو لي
جواكم هترتاحو

نور: مش حكاية خوف الحكاية اللي بجد القضية اللي
بنعاني منها

رام الله: و يا ترا ليه العالم مؤذي

توفانا: و ليه بنسمع اللي احنا عايزنو وبس

ریتا: احكو و طلعو اللي جواكم يمكن اقدر اساعدك

نور: محدش هيقدر يساعدنا

رام الله: احنا في سجن ، سجن و مش هنخرج منو

توفانا: سيبينا عايشين مش بنحكي و مش فاهمين ، احنا
ملناش مكان غير المكان ده ملناش مكان قابلنا غير
العنبر ده

ريتا: لا احكو ، احكو قد أي حبيتو قد أي اتظلمتو قد أي
كنتو ساكتين علشان خايفين ، قد أي انتو اتخذلتو امتى
من قلبكم شوفته نور في حياتكم و امتى شوفتو ضلمه ،
قد أي وقعتو ، قد اي بذلتو

نور: أنا واحده عمري ما شافت النور الضلمه سيطرت
على حياتي و مخلتش مكان لنور حتى اسمي اسمي نور
لكن عكس الاسم تماما أنا كنت عايشه مع أهلي وواحده
بسيطة بس المرض مسبهاش في حالها

فلاش باك

نور جايلها عريس وكلهم متجمعين و هي بتحبو و ما
صدقت هيكون ليها حد معين يبعدها شوية و يعوضها
لكن

والده العريس: احنا نتشرف إن احنا ناخذ بنتكم ساميه
لحسام ابنا

حسام: ايوا أنا جاي اتقدم لساميه و بتمني تقبلي يا طنط

مامت ساميه: اه أكيد يا ابني احنا بنشتري راجل ، مقدا
احنا موافقين

بتسمع نور وهي مش مصدقه هو مش وعدها هي مش
ده حبيبها هي

فلاش باك

نور: الحقني يا حسام مرات بابا مش عايزني اكمل في
كلية وقالت إنها هتجوزني ابن اخوها ارجوك يا حسام
تعالى اخطبني و خلصني منها هي و بنتها سامية

حسام: اهدي يا حبيبي ، ده مش هيحصل أنا هاجي
او عدك هاجي و اخلصك منهم و نعيش مع بعض و
تكملي كليتك

نور: أنا بحبك يا حسام

حسام: اكثر يا قلب حسام ، هقفل دلوقتي عشان مشغول
في شغل

نور : ماشي يا حبيبي

بتقفل معاه بكل فرحه

باك

نور: ليه يا حسام ليه عملت كدا ليه خذلتني

بتدخل سامية عليها الاوضه

ساميه: قولتك قولتك يانور إني هاخذ منك أي حاجة
أنتي بتحبيها

نور: ليه بتعملي كدا ده أنا اعتبرتك اختي وكنت بحبك

ساميه: وأنا عمري ما حبيتك أنتي ليه تكوني احسن مني
ليه تخشي كلية اعلي مني ليه تتحبي و أنا متحبش بس
تعرفي أكثر حاجة مش بتمناها تكون عندي وهي عندك
إنك مريضة ، مريضة يا نور الدكتور اللي بتروحيلو
قال إن حالتك صعبه بسبب الوسواس القهري اللي عندك
و إنك بسبب المرض ده حالتك هتدهور وتموتي ده
اللي بابا الله يرحمو كان مخبي عليك يا عيوني ،

نور كانت بتسمع الكلام و هي. نفسها الأرض تنشق و
تبلعها

ساميه: اه و قبل ما امشي عايزة اقولك إن أنتي خلاص
مالكيش مكان وسطينا

نور: ده بيتي وبيت ابويا زي زيك

ساميه: ده كان زمان يا حبيبتى لما كان ابوكي عايش
دلوقتي ابوكي مات البيت ده بيتي وأنتي هتمضي تنازل
على البيت و الورث إلا هفضحك هفضحك يا عيوني ،

نور: تفضحيني؟!، تفضحي اختك و ب اي أنا معنديش
حاجة اتفضح بيها أنا اشرف منك يا سامية

سامية وهي بتفتح تلفونها و بتوريها صور متبركه و
بتقولها

سامية: مفيش اسهل من الفبركه يا عيوني بقولك أي
صح لو متزلتيش عن البيت متزعليش ، يا نور مكانك
الشارع يا حبيبي

بتمشي و تسيبها ، و بتنهار نور مش عارفه تعيط على
حبيبها اللي خذلها و لا معاملة مرات ابوها ولا اختها
اللي بتهدها اختها اللي بتعيرها بمرضها اللي بتاخذ
منها كل حاجة ، بتنام نور وبتصحي على كلام و زعيق

نور: في اي

مرات ابوها : فضحتينا مش كفاية مرضك علينا لا
بتعرينا ، بتعرينا يا زباله

نور : انا معملتش حاجه صدقيني

ساميه: والصور دي برضو معملتيش برضو حاجة

بتفتكر نور إن ساميه هتددها بالصور وهي عندها

نور: حرام عليكو صدقيني أنا معملتش كدا يا ماما
صدقيني

مرات ابوها: مامت اي أنا مش مامت حد واتفضلي
اطلعي برا بيتي

و بتحدفلها هدومها في شارع و ناس بتتفرج و بتتكلم
على نور

الناس: يا حزني البت ما صدقت ابوها يموت عشان
تمشي على حل شعرها

نور بتبصلهم بكسره مش معقول مش معقول يكونو دول
ناس اللي اتربت وسطهم أول ما وقعت في محنه اتكلمو
عليا و صدقو مع إني معملتش حاجة وحشة لحد بالعكس
أنا كنت بعمل أي حاجة حد يطلبها مني و مش بقول لا
دي اخرت جزائي ،بتشوف نور ريم واللي بتكون
صاحبت عمرها نور بتجري عليها

نور: ريم شوفتي عملو فيا أي رمتني في شارع
فضحتني وظلمتني

ريم: وهتظلمك ليه يا نور ما يمكن فعلا

نور بدهشه: أنتي مصدقه عليا يا ريم

ريم: و مصدقش ليه ده في ادله وصور كمان

نور: بس أنتي عرفاني أنا معملش كدا يا ريم

ريم: بقيت اصدق يا ست نور بقيت اتوقع أي حاجة من
أي حد روعي ربنا يسهلك بقي

نور: بس أنا صحبتك و اقرب حد ليكي مش هتساعديني

ريم : اساعد مين واحده حطيت رأس اهله في طين ،
أنا لو اهلي شافوني واقفه معاكي يدبحوني سلام سلام يا
نور

نور مصدومه مش عارفة تعمل أي قررت تروح لحسام
حتى لو مش هيصدقها هي نفسها تعتبه ، راحت نور
لحسام

نور: حسام

حسام: نور أي اللي جابك هنا

نور: انا جايه اعاتبك على اللي أنت عملته امبارح

حسام: بصي يا بنت ناس أنا ك واحد مرضاش بواحد
زيك

نور: واحده زي ، زي ازاي يا حسام أنا علمت أي ده
أنا قولت إنك بتحبني

حسام: انا مرضاش إن انتي تكوني مراتي مريضة و
عندك وسواس اروح بيكي ازاي قدام ناس، وغير
فضحتك يا حب متنسيش

نور: لا ده انتو عصابه بقي، بتعيرني بمرضي ، بعد
الحب اللي حبت هولك انا وثقت فيك أنت و عديني

حسام: حب أي يا ام حب دي تمثليه عشان نقشط اللي
وراكي واللي قدامك أنا محبتكيش يا نور أنا حبيت
فلوسك ، وفلوسك خلاص بح خدتهم اختك اه روجي بقي
للفضحتي اهلك معه ماشي يا حب

نور: أنت اقدر إنسان على وجه الارض أنا بجد بكرهك
بكرهك يا حسام

سابتو نور و هي منهاره من العياط هل هي غلطانه إن
راحتلو بعد كل اللي عملو مشكلتها إنها وثقت في ناس
هما فعلا ميتنقش فيهم وحوش ، فضلت نور في الشارع
و الساقعة هتموتها و مش قادرة قالت تمشى شويه
وهي بتتمشى قابلت شبه قطاع طرق و فضلوا يمشو
وراها، حاولت تمد بس هما كانوا اسرع منها، خافت جدا
، وحاولت علي قد ما تقدر تختفي من قدامهم

المعاكس1: يا ارضي اتهدى ما عليكى قدي

معاكس 2: تصدق أول مره اشوف القمر بيطلع بليل

معاكس 1: اه صح، و لا أنت عبيط القمر بيطلع الضهر يا
حمار

المعاكس 2: معلش يا معلمي ،

معاكس 1: بتلوموني ليهعععو

معاكس 2: ليهعوووو

معاكس 1: لو شوفتو عينيه حلوين قد ايهووووو

معاكس 2: ليهوووووووووووووووو

معاكس 1: خلاص يا واد أنت عقلت ،ايي يا فنانه
غنيتك ل عمرو دياب و محنتش برضو يا جميل

معاكس 2: هو ده مش محمود درويش يا معلمي

معاكس 1: اسكت يااا ده تاني ممثل

معاكس 2: صح يا معلمي

معاكس 1: اي يا بت مش راضيه توريني وشك ليه
متخفيش يا عسوله

و بيثدها من دراعها ونور بتصرخ

معاكس 1: يا بنت العبيطه ، اجري يا ض

معاكس 2: يلهوي يا معلمبي

ويجري عكس الاتجاه

معاكس 1 : مش من هنا يا حمار ، اجري يا هبل

نور اکتشفت أن هما ناس جبانه هدفهم بس يعاكسو أي حد ، بس كانت بتعيط صعبان عليها نفسها اوي ، قعدت عشان ترتاح ، جه حد غريب بيديها حاجه غريبه و كانت مرايا

الراجل الخافي: شوفتي شكلك حلو ازاي في المرايا

نور: أنت مين

الراجل الخافي: أنا فاعل خير ، متخفيش مش هأذيكي لو
سمعتي كلامي

نور: واي كلامك، وتعرفني مينين

الراجل الخافي: المرايا بتقول إن أنتي يتيمه امم اختك
اللي من ابوكي فضحتك وطرديت وحب العمر طلع
بيمثل عليكي وصحبتك صدقت و اهلك وناسك اتكلمو
عليكي بالوحش

نور: وأنت تعرف كل الحاجات دي منين

الراجل الخافي: مش مهم تعرفي، أنا بس عايز اقولك إن
أنتي متز عlish أنا هجيبلك مكان احسن من بيت ابوكي
اللي اتاخذ منك بس تسمعي كلامي

نور: اسمع كلامك في أي؟

الراجل الخافي: أنتي خلاص مبقاش ليكي مكان وسط
الناس بعد الفضيحة و كل البشر هانوكي وطعنوكي في
شرفك، المطلوب إنك تتعهدي معايا و أنا هوريكي
الحياة اللي مش فانيه هتعيشي للأبد تتعهدي معايا
وانتقمك

نور: هتقملي على اى كلو راح

الراجل الخافي : مش هخليكي تشوفي الحزن هجبلك
حقك ، بس تتعهدي معايا

نور بتفكر ... الراجل الخافي : هاا موافقه

نور بقله حيله: موافقه

بيضحك الراجل الخافي ب فرح ، ما هي خلاص
خسرت كل حاجه هتيجي علي دي

الراجل الخافي بيمسك ايديها الشمال ويعورها بدم

نور:، ااه أنت ليه عورتيني

الراجل الخافي: علشان نكمل العهد وكدا خلاص ، تعالي
معايا اوديكي المكان اللي ينفع تقعدني في

وتروح نور معاه العنبر اللي قاعده في حالياً

باك

نور: و دي حكايتي ، حكايتي المأسويه اللي ملقتش حد
يعدلها اتهمت و اتفضحت و بتحاسب على حاجة
معملتهاش وتعرضت للتحرش و مريضه بالوسواس
القهري النور راح و جه الضلمه سيطرت على حبت
النور اللي كانو موجودين طفوهم بلا رحمه

و بتصرخ نور و بتعيط

توقانا: أنا حكايتي ممكن أي بنت ممكن تتعرضلها
عايزة اكون مشهوره بس في حاجات أنا مكنتش موافقه
إنها تحصل فيه رفضت أن أدفن بسهولة دي احلامي
تضيع انااا حكايتي بدأت

فلاش باك

قاعده توفانا زي عدتها بتذاكر هي بنت شاطره جدا
بتحب تتكلم لغات كثير بيصفوها بالغرور
لكن ممكن يكونوا غيرانين منها هي اشطر واحده في
الدفعه

توقانا: يلا يا عروستي عشان نذاكر يا ترا هنذاكر أي
انهاردا هنذاكر تاريخ أنا بحبه اوي يلا يا عروستي

بتذاكر توقانا وفجأه بتدخل عليها صحبتها ياسمين و اللي
بتكون مش زي اسمها خالص صفتها و طريققتها غريبه
جدا و في كتير نصح توقانا إن هي مش شبها بس هي
عندتهم

ياسمين: أي يا بت يا توقانا بتذاكري من غيري يا
واطشيه

توفانا: اهلا بالاخت ياسمين، وأنتي من امتي بتذاكري
اصلا

ياسمين: أي حاجة نشارك بعض فيها و خلاص يا
ختشي

توفانا: طب قوليلي عملتي أي في المراجعات

ابو توفانا: مراجعات أي يا حبيبتشي فكك كدا وسبيك
من الدحيحه اللي جواكي دي اه

توفانا: و اي اللي جابك بقى اداما مش هتذاكري معايا

ياسمين: اخس عليكى اخس ده أنا كنت جايلك بخبر
جامد خساره فيكى يا ننته

توفانا: اى هو بقى الخبر الجامد اللي هيجى من وراكى
يا ست ياسمين

ياسمين: عيب عليكى اختشك بتفهم برضو، فاكره يا بت
الفيدشيو اللي احنا عملنا بعد ما اتحيلت عليكى

توفانا: ايوا فاكراه و يارتني ما عملتو اصلا

ياسمين: ليه يابت ده جاب مشاهدات عاليه اوي

نوقانا: بتهزري يا ياسمين، أنتي نشرتي الفيديو يا
مفضوحه

ياسمين: و اهزر ليه أنا، ايوا نشرته فيها أي يعني عيب
ولا حرام

توقانا: أنتي عارفة لو ابويا شافو هيعمل اي

ياسمين: ابوكي أي بس هو ابوكي داري بحاجة ده
كويس إنه فاكرك ده اللي بيشر به طول النهار يا ختشي
منسي الدنيا

توقانا: متقوليش كدا بابا بس بيحاول ينسى حاجات
مضايقاه

ياسمين: الصراحه يا بت يا توقانا ده مش عذر ياخشى
، ابوكي سكران ليل و نهار ده هيروح جهنم بصاروخ

توقانا: خلاص بقى عايزه أي خلصيني واللي في دماغك
مش هعملو يا ياسمين

ياسمين: يا بت يا عبيطه ، ده أنا عايزكي تبقي نجمه كدا
و جامده و ظاهره

توفانا: و عشان ابقى نجمه اوري حياتي للناس

ياسمين : طب جربي مش هتخسري حاجه هتبقى بلو جر
قد دنيا، طب تعالي نعمل تشيك توك في الاول

توفانا: و ده هيكون أي المرادي

ياسمين: يعني مثلا مثلا في ساوند عامل تريند و
حاجات كتيره اوي لو معجبكيش مش هنعمل حاجة
اتفقنا

توفانا: ماشي اتفقنا

ياسمين: بصي الترند ده، واحده بتطشلع هي و ابنها و
بتقعد تقول حبايب ام خالد و بتوري ناس بتعمل أي في
يومها يلا نعمل زيها

توفانا: لا لا شوفي حاجة احسن

ياسمين: في واحده اسمها سوزي عسل اوي طالعه تريند
برضو بتقول أي بقى، اه الشارع اللي ورا ده انا هروح
اعملك محضر ابن

توفانا: متكمليش

ياسمين: انتشي عارفها

توفانا: سمعت العيال بتقولها لبعض في شارع

ياسمين : و في برضو تريند يا بت استني ، اللي هو لا
يعنيني

توفانا: كيف يا مولاتشي لا يعنيكي لقد سمعت أن سهيله
بنت ابي الحكم تريده لنفسها

ياسمين: من من من من من؟!

توفانا: ايوا يا ختشي ولعي بقي ولعي

ياسمين: ما انتشي حافظة اهو يا ختشي

توفانا: ما أنا حفظتها من كتر ما انتي بتقوليه

ياسمين: احنا ممكن نطلع نعمل اي زي الواد ده ، اللي
بيقول مش هاكل حته الفرخه دي غير لما تعملولي اسد
اعملو اسد

توفانا: اي القرف ده لا طبعاً

ياسمين بضحك: طب نعمل تحديات اللي بيقدو يكسرو
حاجات و يدلوها علي جسمهم
واوقات بيكون أكل بقى و بتبقى حاجه مسخره ،
بيخلصو التموين عليهم

توفانا: بتتضحكي على أي دي حاجه مقرفه، كل ده
عشان يجبو فلوس بيهزقو نفسهم

ياسمين: ده انتشي مش وش نعمه طب تعالى نعمل
ساوند اي ياصفرا تعالى اشربي بيس

توفانا: لا برضو ده وحش

ياسمين: تعالي نعمل ساوند انا كابكا حديده كابكا حديده
كابكا واللي أنت متعرفوش

توفانا: اي

ياسمين: واللي أنت متعرفوش

توفانا: اي

ياسمين: أنا ابن محمود حديثه،
أي عاجبك

توفانا: لا بلطجه اوي

ياسمين: اعملك اي يا ختشي اجيبك برنامج رومانسية
منسيه

توفانا: حلو ده

ياسمين: هو اي اللي حلو يا ختشي ، وسعي كدا قفلتيني

توفانا: اصل أنا مش هعمل حاجة من دي أنتي فاهمة
مستحيل دي ناس مش همهم حد أنا لا يا ياسمين

ياسمين: بصي ياختشي مش هاخذ على كلامك دلوقت
هسيبك تفكري على الأقل هيدخلنا فلوس و ناس هتكلما
نعملهم اعلانات على الأقل ابوكي يحل عنك شويه لما
يلاقيكي بتديلو فلوس

توفانا: امشي يا ياسمين دلوقت

ياسمين: ماشي همشي ، بس متنسش هستنى ردك باي

بتقعد توفانا تفكر بس بترفض جدا مستحيل توري الناس
حياتها لا مش هعمل كدا مهما حصل و بتقعد تذاكر
توفانا وفأجاه بيدخل عليها ابوها البي دايمًا سكران أبو
توفانا مبيحبش يشيل مسؤولية حد هو بتاع مزاجه

ابو توفانا : توفانا أنتي يا زفته طين

توفانا: نعم يا بابا

ابو توفانا: بتعملي أي يا محروسه

توفانا: بذاكر يا بابا

ابو توفانا: اه بقولك أي من انهاردا مفيش مذاكره

توفانا بتقول أي يا بابا ، أنا مش فاهمه حضرتك

ابو توفانا: قصدي يا حبيبت ابوكي أن هتسيبك من تعليم
و هتروحي تتجوزي

توفانا: بس أنا يا بابا عندي حلم، غير أن أنا نفسي اكون
دكتورة في علم النفس وأنا كمان قاصر انا مجبتش سن
القانوني يا بابا

ابو توفانا: حلم أي يأم حلم ما احنا كنا زمان كنا بنجوز
البت واصغر من كدا أنا عايز اعرف اربي اخواتك
الباقيين انتو كتير، أنا قولت اللي عندي أنتي هتجوزي
عريس حلو وهيمتلك يا بت ده عندو غساله.

توفانا: غساله!، اقول بقي اقول إنك مش هتجوزني أنت
هتبعني عشان هيدفلك فلوس تصرفها على كيفك أنت
عمرك ما شيلت مسؤولية حد فينا حرام عليك

بيضربها ابوها: اخرسي يا قليلة الربايه أنا اللي جيبته
لنفسى علمتك من الاول ليه كانت شورت امك المهيبه
الله يرحمها ما أنتي طلعلها أنا قولت اللي عندي يا بت
أنتي فاهمه بكر اكتب كتابك و انسي مذاكره والأحلام
الخرافيه قال دكتورة قال دكتورة في علم نفس
هقوقوووووووووو

ابوها بيسبها و بيمشي وبتقعد تعيط توقانا و بتكلم
عروستها

توقانا: عروستي أنا عارفه أن هيوحشنا الكتب و
المذاكره بس ده قرار بابا هو مش عايز يشيل مسئوليتي
أنا حاسه إن هو بيتاجر فيا هو أنا مش بنتو ، فكري
معايا يا عروستي في حل. اه في حل أنا هعملو دلوقتي
هيريجني و هيريجو عيب عليكي ده أنا توقانا يا
عروستي

بتمسك توقانا التليفون و تبتدي ترن على ياسمين هي
خلاص معندهاش حل غير ده على الأقل هترتاح منو
كل شويه عايز يجوزها و يخلص منها

توقانا: الو يا ياسمين

ياسمين: اي يا ختشي لحقتي فكرتي

توقانا: مفكرتش ولا حاجة ،بس تعالي

ياسمين: اي ده الله ليه يا ختشي ، اومال متصله بيه ليه
وحشتك

توقانا: تعالي بس وانا هفهمك

ياسمين: حاضر جايه لما نشوف اخرتها معاكي يا
ختشي.

بتتقل توقانا مع ياسمين وهي بتسأل نفسها هل اللي عملتو ده صح ولا لا يلا عادي بقي مش مشكلة هي كل حاجه معكوكه في حياتها ، بعد ساعة بتيجي ياسمين

توقانا: كل ده يا ياسمين بتعملي أي

ياسمين: مالك يا بت متسرعه ليه ،كنت في العتبه بجيب حاجات كتشير ليا ،اوركي

توقانا: العتبه ، لا مش وقته أنا عايزكي في موضوع مهم

توفانا: اهدي بقي عشان مش هعمل معاكي لو استخففتي
دمك

ياسمين: لا طبعاً، ده انتشي قلب القلب روح الروح
شوشو يا شوشو

توقانا: شوشو مين يا هبله، اي الطريقه دي

ياسمين: اتعودشي يا ختشي، السوشيال ميديا مليانه
حاجات من دي

توفانا: ده أنا مقهوره

ياسمين: قصدك مبهوره صح

توقانا: لا مقهوره من اللي بيحصل للناس

ياسمين: لا يا ختشي اهدي كدا احنا لسه في اولها ،
بقولك بقى اي هو مغنيكي المفضل

توقانا: بحب ام كلثوم و عبد الحليم اوي

ياسمين: يخربيتشك دول ماتو و دفنو

توقانا: و فيها أي مش معني أن ماتو يبقو فنهم يدفن
معاهم دول احسن اصوات اصلاً

ياسمين: لا يا ختشي في

توفانا: بجد طب قوليلي

ياسمين: هقولك يا حبيبتشي، في عنبه وفي شاكوش وفي
طيخا و في صا صا جاحدين و في كزبرة

توفانا: اي ده أنتي متاكده أن دول اسماء بتغني ، و مين
كزبره ده

ياسمين: ايوا يا بت بيغنو او مال اي دول مطر شمين،
كزبره ده لي بيقول عليا طلاق كلو بيكدب عليا طلاق
شقلب و اقلب، ملها بقي لينا اخصام اه

توفانا: بس بس ،مش عايزه اسمع حاجه من دي تاني
دي اغنية ولا واحده بتلقح على جارتها

ياسمين: لا اغنية يابت، انتي اللي مش ودنك موسيقيه

توفانا: صح أنتي عندك حق

ياسمين: المهم في اعلانات ناس طلبوها ولازم تطلعي
معايا في ليف

توفانا: اه بس لو المنتجات دي مطلعتش حلوه

ياسمين: عادشي يا ختشي هنضحك علي ناس

توفانا: احنا كدا بنخدعهم

ياسمين: أنتي ليه يا بت بتحسيني بالذنب، الناس دي كلها بتكذب مفيش حد صادق ، يلا يلا نعمل الاعلان

بيبدائو يعملو اعلانات و فيديوهات و يورو ناس حياتهم المزيفه و ياخدوا فلوس كتيره بقو يخدعو الناس و توقانا اتغير حالها بقيت ماسكه الموبايل كتير و مسحوله في سوشيال ميديا و فشلت في دراستها و شريكها ياسمين اللي بتخطلها دايمآ و في يوم حصل اتفاق بين ياسمين و حد يا ترا مين

سعد: بقولك اي يا ختي

ياسمين: اي ياض

سعد: بقيتي تعمل تريندات و وبقيتي مشهوره أنتي و
صحبتك دي

ياسمين: شوفتيني اختك فنانه ياض

سعد: بقولك أنا عايزك تجيبي البت توفانا دي عندنا
عايز اتعرف عليها

ياسمين: ليه يعني

سعد: يا بت ساعديني ده أنا اخوكي حتي

ياسمين: ولا اخويا ولا بتاع مليش فيه

سعد: طب تاخدي كام

ياسمين: علي حسب

سعد: الف جنيه اتفقنا

ياسمين: اعتبرها بكره عندك

سعد: عارفك يا ياسمين ده أنتي اختي و كلبه فلوس، فل

ياسمين: مش حكاية فلوس ، بس أنت اخويا وكدا

سعد : ما أنا عارف يا ختي

لينتهي اليوم بعد ما ياسمين اتفقت مع اخوها سعد على
توقانا، و تاني يوم بتكلم توقانا و بتقولها أن هي تعبانه
ولازم تروحلها و بالفعل بتروحلها توقانا عشان تظمن
عليها و بتقدم لها عصير و بيكون في منوم مش بتكون
عارفه أن هي عامله فيها حاجه هي بتثق فيها و بتنام
توقانا و بتكون مغيبه تماماً ساعتها و بيعملوا
خطتهم، بعد ساعات بتصحى توقانا و بتكتشف إن
ياسمين عملت عليها لعبه هي وأخوها، بتنهار توقانا
مش عارفه تعمل اي هي في كارته لو ابوها عرف
هيقتلها، بس هو مش مدرك بحاجه هو بس عايز فلوس
كل شويه تدلو فلوس عشان يرتاح و يسكت و يبعد
عنها، بتكلم توقانا ياسمين

توقانا: ياسمين، الحقيني

ياسمين: مالك يا حب

توفانا: انا واقعه في مصيبه بسببك

ياسمين: وأنا مالي يا ختشي، حد قالك حاجه زي كدا
عننا

توفانا: أنا روحت عندك و أنتي اللي عملتي فيه كدا
أنتي و اخوكي

ياسمين: اي يابت، أنتي هترمي بلاويكي علينا مش
ناقصين سلام و متكلمينش تاني،.

و بتقفل ياسمين السكه في وش توقانا، بتقعد توقانا تعيط
بس قررت إنها هتكمل في طريق ده طريق غلط كله
ضلمه فكرها كله هي خلاص ضاعت و مستقبلها ضاع
و لكنها ضاعت اكرت لما قررت تكمل بي إرادتها لحد ما
بتيجي المكان اللي شبه سجن من كتر أعمالها و الخطايا
بتتحبس بسبب قضيتها بس مش في سجن حقيقي و في
قانون

باك

توقانا : كان حلمي بس اوصل كان حلمي أكمل تعليمي
بس كل حاجة راحت راحت أنا مليس لزمه في أي مكان
أنا واحده جابت لابويا العار بسبب خطايا

"عبر ٨"

رام الله: كنت بنت جميلة أوي بس مكنش عندي حظ
كنت بسمع كلام سم

فلاش باك

رام الله: مش عايزة يا ماما مش عايزة

مامت رام الله: فوقي يا بت أنتي يا خيبه أنتي مفكره
الواد بتاعك هيبصلك

رام الله: و ميبصليش لية ناقصه ايد ولا رجل

مامت رام الله: لا يا حلوه زايده أنتي عنستي و بقيتي
بايره عمرك بيعدي وأنتي مستنيه حد مش عارف إنك
عايشه اصلاً،

رام الله: يا ماما

مامت رام الله: ماما اي بس أنا مصدقت الاقي حد يبص
في خلقتك يا بومه ما صدقت اخلص منك ومن همك يا
فاشله هتفضلي معفنه ل امتي بدل ما تتجوزي زي بقيت
البنات شوفتي بنت خالتك اللي قدك متجوزه وعندها
عيل مش أنتي القطر فاتك بقي عندك ثلاثين سنه يارب
اخلص منك يا فقر

بتقعد رام الله بتعيط كلام امها كان قاسي بس هي فعلا
كسرت سن ثلاثين بس برضو القطر يفوتها احسن ما
تركب و توصل المحطه الغلط

بتفكر شويه رام الله إن واحده صحبتها كانت عايزه
توديتها لدجال عشان تخلي حبيبها يحبها و يبعد عنو البت
بتاعتو و امها تبطل تعمل فيها كدا و بتشوفها تاني يوم
و بتطلب منها إن تاخذها لدجال و بتاخذها بالفعل

هل تصرف رام الله صح تعالو نشوف حصل اي؟

رام الله: أنا خايفه

صاحبت رام الله: متخفيش ، الراجل ده بركه و هيجلك
مشاكلك

رام الله: يارب بجد

صاحبت رام الله: ثقي فيا

رام الله: أنا كذا خوفت أكثر

بيدخل الدجال عليهم بطريقة مخيفه

الدجال: أنتي اسمك رام الله بتحبي تشخبطي و ترسمي
كنتي في كليه فنون جميله صح

رام الله: ايوا صح

الدجال: بتحبي واحد مش حاسس بيكي و عقله مع
واحد تانيه و امك بتقطمك علطول صح

رام الله: صح

صاحبت رام الله: قولتلك بركه

الدجال: مش عايز اسمع صوت ، شعلبول منهول حبهان
بالهور بالكمون

رام الله: ده اي ده يا بركه أنت بتحضر اكله

الدجال: ده شغل ميفهموش غير العلماء اللي زيي

رام الله بتوجه كلامها لصحابتها: الله يخر بيتك أنتي
جيباني لشيف الشربيني

الدجال: أنا هساعدك في حل مشكلتك

رام الله : بجد يا شيخنا

الدجال: اه بس بشرط ، هتجييلي حاجه تخص اللي هتعمليلو الحجاب او العمل ، و متنسش تقبضي الاسياد عشان ميغضبوش عليك

رام الله: عمل و حجاب لا الا اذيه الناس ، و كمان فلوس

الدجال: اومال أنا بتاع كنافه ، أنتي جايه لدجال فهميها
يا أستاذة

صاحبت رام الله: افهمي يا بنتي مش أنتي عايزه الواد
يحبك والدنيا تبقى حلوه معاكي

رام الله: ايوا بس

الدجال: هاا هتفضلو معطلين الاسياد حيي

صاحبت رام الله: لا يا بركة خلاص هي وافقت و
هنعمل اللي هتقولنا عليه

الدجال: تمام اوي و متنسش الفلوس ،حييي

بالفعل رام الله بتعمل كل حاجة بيقولها الشيخ و بالفعل
برضو بيحصل اللي كانت عايزه تعالى نشوف

زياد: رام الله عايزة اقولك حاجه

رام الله: اقول يا زياد

زياد : أنا بحبك

رام الله: طب و خطيبتك

زياد: لا أنا سيبتها اكتشفت إن كنت بحبك وأنا مش
عارف كنت مكسوف و متردد اجي اقولك ترفضييني

رام الله: لا والله كنت موافقه بس يلا، وأنا كمان بحبك

بيمشو مع بعض شويه و بيتفق زياد معاها إن هيجي
يتقدملها ، رام الله كانت فرحانه بس كانت نفسها حد
يحبها فعلا مش يحبها عشان عمل ولا حجاب ، حتى
امها لما عرفت زغرطلها وقالتلها

مامت رام الله: اخيرا هتغوري يلا مبروك يا حبيبتني

رام في نفسها: و اي لازمہ حبيبتى بقى يلا، الله يبارك
فيكي يا ماما

بتعدي الايام و بيخطبها زياد لحد ما يجي الايام اللي كل
ما حد يدايقها تعمله سحر بقيت تأدي ناس بطريقه صعبه
مبقاش عندها قلب ، وبيجي اليوم اللي خطيبها زياد
بيتصل بيها

زياد: رام الله أنا مش قادر اكمل

رام الله: ليه يا زياد

زياد: حسيت إن أنا تعبت أنا مش بحبك انا بحب حبييتي
الاولى معرفش ازاي سببتها و بصتلك

بتقفل رام الله مع زياد و قلبها مجروح بتروح لشيخ و
بتقولو إن العمل اتفك و عايزه تعمل تاني بس المرة دي
إن هو يتأذي و بالفعل بتأذي اللي كانت بتحبه و بدمرلو
حياتو بالسحر و العمل ، و بيجي الدور على اقرب
الناس ليها امها ، بتأذيها بالسحر و امها بتموت و لحد
دلوقتي رام الله مش حاسه بالندم هي مفكره إن هي
بتاخذ حقها ، لحد ما كل اللي عملتو في ناس و الاذيه
بتيجي فيها هي بتتأذي و بيتلمي جسمها بالارواح
النجسه اللي بيسيطرو على فكرها و طبعها لحد ما
بيجبوها المكان الغريب اللي كله ضلمه اللي قاعده فيه
دلوقتي بيحبسوها مدى الحياه

باك

أنا مش غلطانه أنا امي عمرها محتوتتي كانت دايمًا
تقولي كلام يجرحني كانت أكثر واحده بتقطني غير
كلام ناس عن واحده عانس واحده حبيت واحد محبهاش
لا بس أنا غلطانه و ندمانه مهما يحصل مكننتش أذيت
الناس أنا قبل ما أذي ناس أذيت نفسي ،مينفعلش كنت
اعمل كذا أنا مشيت في طريق غلط كله سحر ملوش
آخر انا نفسي اطلع من هنا ارجوكو طلعيوني هموت لو
مطلعنتش

و بتعيط جامد

"عبر ٨"

ريتا: جميل، كل واحد حكي حكايتو و دي اول خطوة إن
احنا نتحرر

رام الله: نتحرر ، احنا اللي سمحنا ليهم مينفعش نخالف
العهد

نور: احنا مينفعش نقاوم ، مش هيكون في صالحنا

توفانا: احنا البشر مدهوسيين في المجتمع ، احنا هنا
افضل بكثير من العالم اللي بيخوفنا

ريتا: غلط غلط، اللي بتعملوا مينفعش، مينفعش تبقو
ضعاف لازم نقاوم او عو تتهزو أنا معاكم لازم نواجه
العالم مينفعش نهرب

الجميع: متأكده؟

ریتا: متأكده ، هنواجهم ونهزمهم

نور: مش هتخذلینا زي ناس حبنها وطلعو أكثر ناس
بتکرهنا

رام الله: مش هتحاولي تأذینا لوجه يوم فکرننا نختلف
معاکي

توفانا: مش هتبعینا ب ارض تمن و تسبینا لوحدنا

ریتا بترد علیهم و بتواجه کلام ل نور، عمري ما
هتخلوکم واهم
حاجه الحب منکم

وتواجه كلامها ل رام الله، اختلاف الرأي لا يفسد للود
قضية بس هحاول اقنعكم لو اختلفت معايا في صح
واختارت الغلط

"عبر ٨"

ريتا: جميل، كل واحد حكي حكايتو و دي اول خطوه إن
احنا نتحرر

رام الله: نتحرر ، احنا اللي سمحلوهم مينفعش نخالف
العهد

نور: احنا مينفعش نقاوم ، مش هيكون في صالحنا

توفانا: احنا البشر مدهوسيين في المجتمع ، احنا هنا
افضل بكثير من العالم اللي بيخوف ناس

ریتا: غلط غلط، الی بتعملوا مینفیش مینفیش تبقی
ضعاف لازم مقاوم او عو تتهزو انا معاکم لازم نواجه
العالم مینفیش نهرب

الجمیع: متأكده؟

ریتا: متأكده ، هنواجهم ونهزمهم

نور: مش هتخذلینا زی ناس حبنها و هما فی الأصل
اکتر ناس بتکرهنا

رام الله: مش هتحاولی تأدینا لو جه یوم فکرنا نختلف
معاکی

توفانا: مش هتبعينا ب ا رخص تمن و تسبينا لوحدنا

ریتا بترد عليهم يتواجه كلام ل نور: عمري ما
هخذلوكم واهم
حاجه الحب منكم

وتواجه كلامها ل رام الله: اختلاف الراي لا يفسد للود
قضيه بس هحاول اقنعكم لو اختلفتو معايا في صح
واختارتو الغلط

وتواجه كلامها ل توفانا: عمري ما هبيع حد منكم اداما
احنا ايد واحده ، تبصلهم وتقولهم ايد واحده

الجميع في صوت واحد: ايد واحده

بيدخل خالد عليهم و بيقى باين عليه إنه خايف او
مرتبك كان بينهج من كتر الجري

خالد: جماعة

ريتا: أنت ليك وش تيجي بعد ما عملت عملتك

خالد : مش وقته في مصيبة

رام الله: في اي قول يا خالد

ریتا: أكید فیلم

توفانا: استنی یا ریتا بس

خالد: فی حد فتح الباب الی ممنوع الدخول منو و
رؤساء المكان الی احنا فی جابین و هیعقبو الی عمل
کدا

رام الله: ومین الی فتح الباب ده

توفانا: لیه نفتح اصلاً باب احنا عارفين ای الی
هیحصلنا من ورا

خالد: أنا عارف ، ما هو الواحد ده جديد ميعرفش
القوانين

و ببص خالد لريت

ريت: قصدك اي يا خالد

خالد: قصدي كل خير، أنتي اللي فتحتي لانك فضوليه

رام الله: لا مستحيل ريتا تعمل كدا

توفانا: مستحيل

خالد : مالكم صدوميين ليه يا جماعة ، مش ريتا دي
اللي كانت هتخليني أقتل نور

ريتا: أنا فعلا مفتحتش الباب ، ولما أنت منعتني افتحوو
مفتحتوش وايدك أنا اعترفت أن فعلا عملت كدا لكن
صدقوني مفتحتش الباب اللي مقفول هنا

خالد: لا كل الأدله بتقول إن ده أنتي

و بدا الخناق بينهم وصوت جه من وراهم بيقول: أنا
اللي فتحتو أنا ، وكان صوت نور

خالد: نور!!!

رام الله: ليه عملتي كدا

توفانا: ليه معملتيش حساب ليوم ده

ريتا: لا لا يا نور

نور: اسفه يجماعة بس فضولي خدني اعرف ، أنا

اسفه بجد اسفه

بتعيط نور

ریتا: متعطیش یا نور فی حل اکید

خالد: مفیش حل هی کسرت القوانین

رام الله: کل حاجة بتنتهی

توفانا: مش هنشوف نور فی حیاتنا تانی

و فاجأه نور بتتحول و یبتدی علامات تظهر علی جسمها
و بتقول فی تعویذات سحر لحد ما بتموت

خالد: ناخذ حق مين ، و فين؟! هنا فوق ياماما احنا في
ايد ناس مبرحمش

ريتا: مقاومتكم وايمانكم هتغلهم دول مجرد هواء لو
قوت هوف هطيرهم

رام الله: بس هتبقى زي نور

ريتا: لا لو عندنا ايمان بجد هنهزمهم

توفانا: أنا معاكى

رام الله: وأنا معاكى

خالد: واشمعنا أنا ، وأنا معاكي

ريتا: تمام يا ابطال ، هنهزمهم بإذن ربنا بمقوماتنا و
حروبنا عشان منغضعش ليهم تاني منسمعش كلامهم

فجاء بيظهر الراجل الخافي وهو مش بيكون راجل بل
روح شريره نجسه و بيقول: أنا سمعت كلام كدا
معجبنيش بس هعمل نفسي مش سامع

ريتا: لا أنت سمعت صح ، احنا بنتحداك

رام الله: مش هنضيع الكثير من عمرنا علشان نكون
تحت رجلك

توفانا: مش هنسمع كلامك تاني ونندم عليه بعدين يا
ملعون

خالد: احنا اه بشر بس أقوىاء بعزيمتنا و بأرادتنا و
إيماننا

الراجل الخافي: بس هتندمو

الجميع: مش هنندم

الراجل الخافي: مش خايفين ' انتو ماضيين عهد

ريتا: ولا عهد تقدر تذلنا بيه

الراجل الخافي: بس انتو ساجدين ليا

رام الله: كنا زمان بنسملك دلوقت لا

توفانا: مش هتقدر تخوفنا تاني بماضيينا

خالد: مش هتقدر تذلنا بمجرد غلطة غالطنها زمان

الراجل الخافي: شكلكو نسييتو نفسكو، أنا قائدكم ، انتو
مش خايفين أنا اللي قتلت نور وسيطرت عليها لأنها
بتفتح الاوضه او العنبر الغير مسموح إنها تتفتح و اللي
بتكون فيها جثث و انتو الاربعه الباقيين دلوقت وأنا اللي
قتلت زولو عشان حاول يتغير و يبطل مخدرات، ها
لسه برضو مصممين انكو تقفو قدامي

الجميع: مش هنستسلم احنا هنحاول نغلبك ، أنت مين
عشان تخلينا نكتأب، أنت مين عشان تخلينا نشوف الحياة
وحشه أنت مين عشان تخلينا نكرهه نفسنا و الناس ،
أنت مين عشان تعرفنا إنك أنت الأساس و أنت و لا
حاجة يا عدو الله، ازاي مغمي عنيانا عن مجد الله ، ليه
التجئنا اليك و مفكرناس باللي ضحى بمجده عشاننا احنا
هنحاول ،هنحاول نرجع اللي و هنغلبك بيه

بيصرخ الراجل الخافي و بيقول بصراخ: أنا سيد العالم
حتى لو غلبتوني في الأقوى مني مش هيسبكو تكونو مع
ربنا انتو بتوعي كل العلم ده ملكي العالم ده كله بتاعي

بيتحرق عدو الله وبيختمي بعد ما اهزمو

ياتري اي اللي مستنيهم تاني!؟

"عبر ٨"

ريتا: خلاص خلصنا منو

رام الله: في الأقوى منه

توفانا: مش هيسبونا بالساهل

خالد: هيهدوننا لحد ما يقتلوننا

ريتا: غلط ، احنا كنا ماشيين صح امشو معايا مش
هنهالك طول مالاحنا مش عايزين نسمع كلامهم

بيهربو من العنبر و يفضلو بيجرو بس في حد منهم
بينسحب من وسطهم و هما مش حاسيين

المرايا: توفانا، توفانا

توفانا: اي عايزة مني اي

المرايا: أنا قولتلك إنك هتاخدي الحياة اللي مش هتموتي
فيها خالص بس لسه متدهكيش

توفانا: وأنا مش عايزة الحياة دي أنا عايزة اتحرر من
تحت ايدك

المرايا: بس يا توفانا أنتي كدا ميته وكدا ميته متنسيش
العهد

و بيظهر في المرايا ورقه عليها دم توفانا وإن هي
تعهدت مع شيطان

المرايا: ها يا توفانا هتقبلي

توفانا مترددده بس فكرت أن العالم برا لما تخرج
هيقولو أن هي كسرت ابوها و مشيت ورا شهوات
العالم و هربت و هترجع بعد اي لا لا، وبتصرخ توفانا،
وبتكون مسكت خنجر و قتلت نفسها

ريتا: اي صوت ده، فين توفانا

رام الله: اهي، اي ده راحت فين

خالد: قولتك يا رام الله خدي بالك منها

رام الله: صدقني هي اللي مشيت وأنا محستش بيها

ريتا: ، بس تعالو ورايا

ببمشي خالد ورام الله مع ريتا لحد ما يشوفو توفانا
مرميه و محطوط في صدرها الخنجر، رام الله بتصرخ
ب اعلي صوتها و ريتا بتعيط و خالد مصدوم من
المنظر

ریتا: لیه استسلمتی یا توقانا لیه

خالد: مش کانت مرکبتنا واحده

رام الله: کل حاجة بتضیع لیه

ریتا : لا احنا تلاته هنقدر و هنغلب مش عشان حد راح
یبقی خلاص

رام الله بتکون اتحولت و هی کمان شبه استسلمت

رام الله: خلي بالك يا ريتا هتموتي

ریتا: لا يا رام الله قولتلك متستلميش

رام الله: بصي في المرايا ، يلا يا ريتا اهو نكون سوا
الشيطان اللي نعرفو احسن من اللي منعرفوش

ریتا: لا لا ، أنا مش قابله يكون اللي مكان في جسمي
مش قابلك

خالد: يلا يا ريتا نهرب هتموت

ریتا: لا مش ههرب احنا لازم نواجه

خالد: بس

ریتا: لو عايز تمشي امشي أنت أنا هفضل هنا ، هواجه
لو حدي

رام الله: مش هتقدرى يا ريتا ، أنتى ضعيفه ضعيفه اوى

ریتا: أنا مش ضعيفه أنا هواجهك يا ملعون هواجهك
مش هخاف

رام الله: مش ضعيفه ،طب ليه قتلتى جدتك وهربتى ها
ليه

ریتا: اه فهمتك برضو مش هضعف ، مش هضعف،
وتواجه كلامها لرام الله: رام الله قومى اوعى تستسلمى
متخليهوش يبقي ليه مكان فى جسمك ، اهزمى بمقاومتك
قومى يا رام الله

رام الله بتصرخ و بيتدي تعذيب فيها لكن ريتا بتشجعها
و رام الله يتغلبو بس العهد لازم يسبب أثر بيكون الروح
شريره سيبتها بس عورتها و بتقعد تنزف

ريتا: قومي يا رام الله قومي

رام الله: خلاص أنا مليش مكان برا

ريتا: بس أنتي غلبتي رفضتي إن يكون ليه مكان فيكي
رام الله: سبيني يا ريتا، صدقيني أنا مليش حد في العالم
عشان اخرجلو كلو راح بسبب سحر وأنا مينفعش يكون
ليا مكان خلاص أنا موتي ارحملي

بتموت رام الله من كتر النزيف ، بتحزن ريتا إن هي
ماتت بس كانت فرحانه إن هي غلبتو و مخافتش ، كل
ده تحت ذهول من نظرات خالد هو واقف و مبيتكلمش

ريتا: خالد ، خلاص مفيش وقت يلا عشان نخرج من
هنا

خالد: بس الباب مقفول ،

ريتا: افتتح و تحررنا , عشان حد منا غلبو

فرح خالد لما لقي الباب مفتوح و ريتا كمان فضلو
يجرو لحد ما وصلو المدينه بتاعتهم ، خلاص اتحررو
من ايد الروح الشريره اللي كانت حابسهم خلاص
مبقاش يخافو و هيوجهو العالم و مش هيرجعو للعنبر
تاني

خالد: ريتا ، أنا عايز اقولك حاجه

ريتا: أنا اللي عايزه اقولك حاجه اسفه إن شكيت فيك
إنك قتلت زولو

خالد: وأنا كمان اسف إن شكيت إن انتي اللي فتحتي
العنبر ، بس ده مش موضوعنا برضو

ریتا: اومال ای

خالد: ریتا أنا بحبك ، بحبك اول ما شوفتك حبیت
شجاعتك حبیت جنانك حبیت جرأتك حبیت كل حاجه
فيكي

ریتا: بس أنت متعرفش ماضيه عامل ازاي

خالد: مش مهم الماضي ای ، اهم حاجه هنخلي الحاضر
عامل ازاي

ریتا: عمرک ما هتیجی علیا او هتعیرنی بحاجه أنا
مکنتش بـ ایدي ، عمرک مش هتسیبني فی المركب
لوحدی ، مش هتسیبني امشی فی طریق وأنا وحیده

خالد: عمري

ریتا: توعدني

خالد: اوعدك، بحبك

ریتا: وأنا کمان، بحبك

قبلت الجميله بالوحش ولكن بقى ب ايديها بني ادم جميل
قبلتو وهي مش عارفة ماضيه و هو حبها من غير ما
يعرف ماضياها هما الاتنين مش خايفين من حاجه

"يا حبيبتى"

متعيطيش متز عيش
يا حبيبتى متندميش
هنكون كويسين ولعهدنا احنا متأكدين
هنكون مع بعض لو متحربين متحاسبين
متياسيش لسه في قلبك جميل
ولسه ماشيين
بنغني ونهاتي وحياتي بحبك متفقين لو عودنا
متخاصمين ؟!!!!

بقلم /مارينا عبد الله

قالها خالد لريتة قصيده جميله و كانو مليهه الحب
والشغف لحد ما جه راجل وكان عسكري

العسكري: أنتي ريتة السيد أحمد

ريتة بخوف: ايوا أنا

العسكري: أنتي متهمه بقتل جدتك

ريتة خافت هي و خالد

العسكري: بس أنتي ربنا بيحبك ، جدتك مامتتش و
مرضتش لما فاقت تعمل محضر فيكي و كتبتلك كل
املكها ب اسمك احنا كنا بندور عليك عشان نقولك
الخبر ده

ريتا حمدت ربنا، وفرحت إن جدتها اتغيرت و هترجع
تحبها زي ما هي بتتمني

خالد: حبيبي ، اي الحكايه

ريتا: هي شبه روايه ، بس طريقنا طويل و هكلهاالك

مشي خالد و ريتا مع بعض و عاشو حياه بسيطة و
جميلة و خلفو و مبقاش في قصر ليه اي روح ناجسه
تحاول تقربلهم

الحياة يا صديقي يجل عليك إنك تواجهها ، هل عرفت
مين صاحب القضية و السجن ، كل الحكاياه يكون في
حب و محبه و ايمان ، واي شر هيزول ، او عو تقعو و
تتحبسو في عنبر و جهو هتتعيبو بس مش هتخضعو
لروح شريره عايزه تدمرنا. اتمني عزيزي القارئ إنك
استفدت و تكون حبيت الرواية

واخيرا نهاية " عنبر ٨ " .

دار " مورفو " للنشر والتوزيع الإلكتروني

مؤسسة الدار:

شيماء أحمد جابر " مورفو "